

عائشة ، فأذن له أزواجه ، وانتقل النبي ﷺ ، إلى بيت عائشة الحبيبة
تمرضه ، وجاء بلال يؤذن للنبي ﷺ ، بالصلاة ، فقال :

« هُروا أبا بكر أن يصلي بالناس » فقالت عائشة : يارسول الله إن
أبا بكر رجل أسيف ، وإنه متى ما يقوم مقامك لا يُسمع الناس ، فلو
أمرت عمر ؟ فقال ﷺ : « مروا أبا بكر أن يصلي بالناس .. »

ثم توفي النبي ﷺ ، وسعدت روحه إلى الرفيق الأعلى ، وكادت
تكون فتنة بين المسلمين ، عصم الله المسلمين منها حين أُلهم « أبا بكر »
أن يقف في المسلمين فيقول :

« أمها الناس ... من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن
كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت » .

وتولى أبو بكر الصديق الخلافة بعد موت النبي ﷺ ، وعاشت
عائشة بعد النبي لتكون المرجع الأول في الحديث والسنة ، والفقمة
الأولى في الإسلام .

وقال الإمام « الزهري » :

لو جمع علم عائشة ، إلى علم جميع أزواج النبي ﷺ ، وعلم
جميع النساء ، لكان علم عائشة أفضل .

وقال هشام بن عروة عن أبيه رضى الله عنه : « ما رأيت أحداً
أعلم بفقته ولا بطب ولا بشعر من عائشة » .

ولقد عاشت عائشة ، لتصحح رأي الناس في المرأة العربية ،